(أولادُ جَفْنَةَ عند قَبْرِ أبيهمُ ... قَبْرِ ابْنِ مارية الكريم المُفْضِلِ) .

(يُغشَوْنَ حتى ما تَهِرُّ كلابُهم ... لا يَسألُون عن السَّوَادِ المقبلِ) .

قال فوا لقد بكى حتى ظننا أنه سقطت نفسه ثم قال أفيكم الفاسق لعمري لقد كرهتم مجلسي سائر اليوم وقام فانصرف وا تعالى أعلم .

نسبة هذا الصوت وسائر ما يغنى فيه من القصيدة التي هو منها .

صوت .

(أولادُ جَفْنَةَ عند قَبْرِ أبيهمُ ... قَبْرِ ابْنِ مارية الجواد المُفْضِلِ) .

(يسقُون مَنْ وَرَدَ البَرِيصَ عليهمُ ... كأساً تصفَّق بالرحيق السَّلْسَلِ) .

البريص موضع بدمشق .

(بيضُ الوجوهِ كريمةٌ أحسابُهم ... شُمّ الأُنوفِ مِنَ الطِّراز الأوَّلِ) .

(يُغشَوْنَ حتى ما تَهِرُّ كلابُهم ... لا يَسألُون عن السَّوَادِ المقبلِ) .

ذكر حبش أن فيه لسيرين قينة حسان بن ثابت لحنا ثقيلا أول ابتداؤه نشيد وفيه لعريب ثقيل أول لا يشك فيه .

ومما يغنى فيه من هذه القصيدة قوله .

صوت .

(كِلْتاهُما حَلَبُ العَصِير فعَاطِني ... بزُجَاجَةٍ أرْخاهُما للمِفْصَلِ) .

(بِزُجَاجَةٍ رقَصَتْ بما في قَعْرِها ... رَقْصَ القُلوصِ براكبٍ مستعجلِ)